

الدارس في تاريخ المدارس

للمنظومة توفي صاحب الترجمة شمس الدين في شوال سنة خمس وسبعين وستمئة وأطن أنه دفن تجاه وجه الشيخ تقي الدين بن الصلاح بالصوفية وتوفي قبله قاضي القضاة شمس الدين الحنفي يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بسفح قاسيون ثم درس بهذه المدرسة ولد الشهرزوري الشيخ صلاح الدين محمد قال ابن كثير في سنة إحدى وثمانين وستمئة الشيخ صلاح الدين محمد ابن القاضي شمس الدين علي بن محمود بن علي الشهرزوري مدرس القيمرية وابن مدرستها توفي في آخر رجب وتوفي أخوه شرف الدين بعد بشهر انتهى وقال الصفدي في تاريخه في المحمدين صلاح الدين مدرس القيمرية محمد بن علي بن محمود أبو عبد الله الشهرزوري الشافعي مدرس القيمرية بدمشق وناظرها الشرعي كان شابا نبها حسن الشكل كريم الأخلاق طيب الكلام ولي تدريسها بعد والده القاضي شمس الدين توفي في إحدى وثمانين وستمئة ودفن إلى جانب والده بتربة الشيخ تقي الدين بن الصلاح ولم تكمل له أربعون سنة ثم درس بها بعده في هذه السنة القاضي بدر الدين ابن جماعة ثم قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان وهو أول من جدد في أيامه قاضي القضاة من سائر المذاهب فاستلقوا بالأحكام بعدما كانوا نوابا له وقد مرت ترجمته في المدرسة الأمينية وقال ابن كثير في سنة سبع وثمانين وستمئة وفي شهر رمضان توجه الشيخ بدر الدين ابن جماعة إلى خطابة القدس الشريف بعد موت خطيبه قطب الدين فباشر بعده تدريس القيمرية علاء الدين أحمد ابن القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز قاضي مصر ثم من بعد ثلاث سنين أخذ ابن جماعة قضاء الديار المصرية عوضا عن ابن بنت الأعز انتهى وقال في سنة إحدى وتسعين وستمئة وفي سادس شوال ولي والسلطان الأشرف خليل بن قلاوون نيابة دمشق لعز الدين أيبك الحموي عوضا عن الشجاعي علم الدين سنجر وقدم الشجاعي من بلاد الروم في هذا اليوم من عزله فتلقيه الفاروثي وقال قد عزلنا من